باكستان تدخل على خط الوساطة وتحذر من تداعيات التصعيد في هرمز

أفادت وسائل إعلام عالمية، اليوم الاثنين، بتكثيف الاتصالات والجهود الدبلوماسية لإعادة إحياء المسار التفاوضي بين إيران والولايات المتحدة الأميركية، المقرر يوم غد، كاشفة عن تحذيرات الوسيط الباكستاني للرئيس دونالد ترمب من أن استمرار الحصار في مضيق هرمز.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤول إقليمي مشارك في جهود الوساطة قوله إن "الوسطاء يضعون اللمسات الأخيرة لعقد جولة جديدة من المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران، في محاولة لتقريب وجهات النظر".

إلى ذلك، نقلت تقارير لـ"رويترز" عن مصدر إيراني كبير أن "الخلافات حول البرنامج النووي ما تزال قائمة، وأن الفجوات بين الطرفين لم تتقلص، فيما اعتبر استمرار الضغوط الأميركية عاملاً يعرقل أي تقدم".

كما أشار المصدر، إلى أن "استمرار الحصار الأميركي على مضيق هرمز ينعكس سلباً على فرص التقدم في

المفاوضات".

فيما أكد مصدر أمني باكستاني ذلك، كاشفاً عن محادثات جرت بين قائد الجيش وترمب، أبلغ خلالها بأن "استمرار التوتر في مضيق هرمز يشكل عقبة أمام المفاوضات".

وأضاف المصدر، وفق ما نقلته وكالة رويترز، أن "الرئيس الأميركي أبدى استعداده للنظر في نصيحة قائد الجيش الباكستاني بشأن هذا الملف".

في المقابل، أعلنت الخارجية الإيرانية، يوم الاثنين، أنه "لا توجد حالياً خطة لعقد جولة ثانية من المفاوضات مع واشنطن"، مؤكدة أن "العملية الدبلوماسية تواجه تعقيدات كبيرة".

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إن "بلاده ترى أن الولايات المتحدة غير جادة في المضي بالمسار الدبلوماسي"، متهماً إياها بـ "ارتكاب أعمال عدوانية والالتفاف على بنود وقف إطلاق النار".

وأضاف بقائي أن "المقترحات الأميركية غير واقعية"، مشدداً على أن "طهران لن تتنازل عن موقفها بشأن برنامجها النووي، وأن أي نقاش حول إخراج المواد النووية خارج البلاد غير مطروح".

وأشار إلى أن إيران "لن تخضع لأي مهل أو إنذارات"، مؤكداً أن "الأولوية هي حماية المصالح الوطنية".